

# الدعوة للحوار تضع مصداقية الأحزاب أمام المحك



سبقي الوطن  
شامخاً بأبناؤه  
الأوفياء

محمد الحاج سالم

## الصوي: الإجماع مطالب بوضع صورة مستقبل الوطن

## فضيل: رمت بالمسؤولية على الأحزاب

## مرشد: لم يعد لدى الأحزاب حجة للهروب من الحوار

## بابعود: على قواعد المشترك أن يمارسوا الضغط

وأضاف: ليس بغريب على فخامته فقد عرفه الشعب سباقاً لتضديد الجراح ولم الشمل ليس منذ فجر الوحدة بل منذ توليه مقاليد الحكم عندما دعا فخامته التي ما أنزل الله بها من سلطان ولكن الطيف السياسي وخرج الجميع برؤية وطنية متمخضت بالأعلان عن قيام المؤتمر الشعبي العام الذي انضوى تحت مظلة كل ألوان الطيف السياسي وعمل الجميع في خدمة الوطن بعد أن كانوا متمترسين كلاً ضد الآخر، ولذا يمكن القول: إن الأخ الرئيس دائماً هو السياق إلى كل ما من شأنه توحيد الصف اليمني.. وعلى الجميع في الساحة الوطنية - أحزاباً وتنظيمات سياسية أن يكونوا أداة قاعلة في التقريب بين وجهات النظر والعمل من أجل اليمن الكبير يمن الـ ٢٢ مايو الذي جعلنا تكبر أمام العالم.. ودعا بابعود كافة الأحزاب إلى أن تسمو فوق الصغائر وأن تستغل الفرصة للبدء بحوار مسؤول وشفاف هدفه مصلحة الوطن وتوفير الأمن والاستقرار وخلق بيئة استثمارية وتنموية ملائمة بدلاً من إثارة المشاكل والتعقيدات التي رمت بتقلها على كاهل المواطن.. وقال: على الآخرة في قيادة اللقاء المشترك وبقية الأحزاب أن يعلبوا مصلحة الوطن على ما سواه من مصالح حزبية.

وأضاف: في تصوري ليس هناك من سيرفض المشاركة في الحوار خاصة وأن الأخ الرئيس قد أبدى استعداداً لتشكيل حكومة وطنية.. ودعا أعضاء أحزاب اللقاء المشترك أن يشكلوا عوامل ضغط على قياداتها للقبول بالحوار الوطني بعيداً عن سياسة التمرس والتخندق خلف مطالب لا طائل منها باعتبار الجميع مسؤولاً عن بناء الوطن وأمنه واستقراره، فالجميع على سفينة واحدة إذا غرقت غرقنا جميعاً، وهو الشيء الذي لن يحدث طالما في الوطن رجال شرفاء.

وأضاف: ليس بغريب على فخامته فقد عرفه الشعب سباقاً لتضديد الجراح ولم الشمل ليس منذ فجر الوحدة بل منذ توليه مقاليد الحكم عندما دعا فخامته التي ما أنزل الله بها من سلطان ولكن الطيف السياسي وخرج الجميع برؤية وطنية متمخضت بالأعلان عن قيام المؤتمر الشعبي العام الذي انضوى تحت مظلة كل ألوان الطيف السياسي وعمل الجميع في خدمة الوطن بعد أن كانوا متمترسين كلاً ضد الآخر، ولذا يمكن القول: إن الأخ الرئيس دائماً هو السياق إلى كل ما من شأنه توحيد الصف اليمني.. وعلى الجميع في الساحة الوطنية - أحزاباً وتنظيمات سياسية أن يكونوا أداة قاعلة في التقريب بين وجهات النظر والعمل من أجل اليمن الكبير يمن الـ ٢٢ مايو الذي جعلنا تكبر أمام العالم.. ودعا بابعود كافة الأحزاب إلى أن تسمو فوق الصغائر وأن تستغل الفرصة للبدء بحوار مسؤول وشفاف هدفه مصلحة الوطن وتوفير الأمن والاستقرار وخلق بيئة استثمارية وتنموية ملائمة بدلاً من إثارة المشاكل والتعقيدات التي رمت بتقلها على كاهل المواطن.. وقال: على الآخرة في قيادة اللقاء المشترك وبقية الأحزاب أن يعلبوا مصلحة الوطن على ما سواه من مصالح حزبية.

وأضاف: في تصوري ليس هناك من سيرفض المشاركة في الحوار خاصة وأن الأخ الرئيس قد أبدى استعداداً لتشكيل حكومة وطنية.. ودعا أعضاء أحزاب اللقاء المشترك أن يشكلوا عوامل ضغط على قياداتها للقبول بالحوار الوطني بعيداً عن سياسة التمرس والتخندق خلف مطالب لا طائل منها باعتبار الجميع مسؤولاً عن بناء الوطن وأمنه واستقراره، فالجميع على سفينة واحدة إذا غرقت غرقنا جميعاً، وهو الشيء الذي لن يحدث طالما في الوطن رجال شرفاء.

■ ثمن عدد من السياسيين ورؤساء الجامعات اليمنية مبادرة فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية ورئيس المؤتمر الشعبي العام والتي دعا فيها إلى الحوار وطني صفحة الماضي، وقالوا: إن تلك المبادرة تحمل في مضامينها رؤية وطنية ناقية لوضع الحلول المناسبة لآية شكلية أو اختلاف في وجهات النظر بين فرقاء العمل السياسي في الساحة الوطنية.

مؤكد أن دعوة فخامته تواكب مع استعداده لتشكيل حكومة مشتركة من الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان والتي تمثل خطوة شجاعة وصداقة لإزالة أية عوائق أمام الحوار الذي يعد الطريق الوحيد لمعالجة أية شكائيات أو اختلاف في وجهات النظر.. ودعا القوي السياسية الاستجابة لتلك الدعوة وتقليب مصلحة الوطن على المصالح الحزبية أي كانت.

## استطلاع / آراء الشرجبي

وفي هذا السياق يقول الدكتور محمد عبدالله الصوفي - رئيس جامعة تعز:

مبادرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح التي تضمنها خطابه بمناسبة العيد الوطني تعتبر مبادرة صادقة وحرصية للبدء بإجراء حوار وطني مسؤول يضمن الجراح ويقرب المسافات بين فرقاء العمل السياسي..

وأضاف: هذه الدعوة أكدت حرص فخامته على لم الشمل وإشراك كافة القوى الوطنية في وضع الرؤى والتصورات والحلول التي يمكن الاتفاق عليها فيما يتعلق بمستقبل العمل السياسي.. مشيراً إلى أنها ليست الأولى من قبل فخامته ولكن الجديد هذه المرة هو إعلانه عن إمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية على ضوء نتائج الحوار مع القوى السياسية الممثلة في البرلمان.

دعا رئيس جامعة تعز: القوى السياسية الاستجابة للدعوة وتغليب مصلحة الوطن العليا على كل المصالح الحزبية والشخصية.. معتبراً المبادرة فرصة حقيقية أمام الأحزاب والتنظيمات السياسية للخروج برؤية شاملة لكل المشاكل التي تثقل كاهل المواطن الذي ينتظر الشيء الكثير بدلاً من سعي البعض لزعزعة الأمن والاستقرار تحت أعداء ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب.

## قضية وطن

○ إلى ذلك يقول الدكتور أحمد مهدي فضيل - عميد كلية العلوم الإدارية جامعة عدن:

لم تات مبادرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح للحوار إلا امتداداً للدعوات السابقة التي أعلنها في الكثير من المناسبات وهذا يدل على إيمانه الراسخ والثابت بأهمية الحوار في حل المشاكل.. وإذا كان هناك من جديد في الدعوة الأخيرة فهو أنها رمت بالنقل ومسؤولية حل المشاكل القائمة على الأحزاب والتنظيمات السياسية خاصة وأنه قد أعلن استعداده للقبول بتشكيل حكومة وطنية من كل القوى السياسية الفاعلة باعتبار القضية قضية وطن وليست قضية حزب بعينه.. لذا فقد حرص الأخ الرئيس على إزالة كافة العوائق أمام البدء

في حوار وطني مسؤول بدون أي شروط مسبقة، وأكد فخامته أن كل شيء مطروح للحوار، وقال: صدق الأحزاب والتنظيمات السياسية أن تثبت صدق وطنيتها التي أصبحت اليوم في المحك.. مشيراً إلى أن على الأحزاب أن تعمل لصالح الشعب إن كان يهمها ذلك كما تعلن في خطاباتها.. وأكد أن الأخ الرئيس قد دعا للحوار دون أي تحفظ أو شروط طالما سيكون تحت سقف الدستور، الأمر الذي يسقط الطريق على الزميرين وأصحاب المشاريع الصغيرة التي تهدد الإضرار بالوطن.

## مسئولية تاريخية

○ من جانبه يقول الدكتور عبدالله مرشد - جامعة عدن:

لاشك أن المبادرة قد فتحت أفقاً جديداً أمام كل القوى السياسية للالتقاء حول مجمل القضايا التي أصبحت ملحة..



# مبادرة الرئيس.. واللاعبون بالرصاص

## أي مبرر... مضيافاً: إن استشهاد الشيخ جابر مصيبة على الجميع لكننا لا نرضى بأي تخريب من أية جهة كانت..

وحول تفجير أنبوب النفط في صافر قال الشيخ صالح جابر الشبواني: «نحن نيراً من ذلك.. مؤكداً أن من يقومون بتلك الأعمال يعبرون عن أنفسهم ولا يعبرون عن آل شيوان.. مضيافاً: هناك من يريد الإصطيد في المياه العكرة واستثمار الحادث كالمصلحة..»

إذا فهناك من له مصلحة في إشعال الحرائق بمحافظة مارب.. هناك من يحاولون إثارة فتنة بالقوة وخلق عداوة بين أبناء مارب وأخوانهم من أبناء القوات المسلحة والأمن.. ولقد كان كلام الشيخ علي بن جابر الشبواني والد الشهيد واضحاً وصريحاً وحكيماً أيضاً عندما وجه أفراد قبيلته بعدم التعرض لأي عسكري كونهم بريئين مما حدث لنجله.. مؤكداً أن مراءهم حرام..

## استهداف مبادرة الرئيس

نعنقد أن هذه الحقائق تكشف بشاعة المخطط التآمري الذي لا يريد أن تطوي اليمن ملفات الماضي، فيعد أن وجدوا أن عناصر الحراك والمتمردين بدأوا يعودون إلى منازلهم وقشلت كل مخططاتهم في إشعال نيران الفتنة الشطرية أو المذهبية والعنصرية، ما كان أمامهم إلا محاولة شق الصف الوطني من خلال استهداف أبناء الدولة لتحقيق أهدافهم القذرة..

غير أن حكمة القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والتعاون الصادق الذي يبذل مشائخ مارب وتحديداً مشائخ وحكاء آل شيوان قد فوّت الفرصة على أولئك التآمريين.. مدركين أن أبناء الشعب اليمني جميعاً يشعرون بعظيم المصائب لفقدان الوطن الشهيد الشيخ / جابر علي جابر الشبواني - الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة مارب..

نعن، إن الأبياد الخفية لن تستطيع أن تمر أهدافها الإجرامية مهما حاولت وستفشل بعون الله ثم بجهود الخالصين من أبناء اليمن.. وفي مقدمة الجميع من أسرة وقبيلة الشهيد الذين سُمعوا فوق جراحاتهم حرصاً على اليمن واليمنيين والأمن والاستقرار.



● العليمي

## رصاص الفتنة بدأت في شوة ثم الحبيبين وكانت الفاجعة في مارب

## مشائخ آل شيوان سماوا فوق جراحهم حقناً للدماء

## الشهيد ابن بار للدولة وخسرته كل أسرة يمنية

كما وجه أفراد قبيلته بعدم التعرض لأي عسكري كونهم بريئين مما حدث لنجله موضحاً أن مراءهم حرام..

غير أن الأبياد الخفية تحركت في ذات اليوم الأربعة لتعتدي بغيران اسلحتها على منشآت عامة ومن ذلك مستشفى الرئيس الصالح..

تلك العناصر الإرهابية تعمل على تنفيذ مخططات التآمري ضد الوطن والشعب بسرعة تؤكد أن كل ما تقوم به من أعمال إجرامية سبق أن تم التخطيط لها مسبقاً.. ويستبعد أن تكون عفوية، أو ردة فعل بنت لحظتها..

وجاء موقف الشيخ صالح جابر الشبواني عم الخليفة جابر الشبواني الرافض للأعمال التخريبية ليؤكد أن ثمة قوى شريرة تتناكب شرًا باليمن وتريد الانتقام من كل اليمنيين عبر استخدام مختلف الأساليب الدنيئة لتحقيق أهدافها الشيطانية.. ويؤكد ذلك ما قاله الشيخ صالح جابر الشبواني: «نحن من أنصار الأمن والاستقرار ونرفض أي أعمال تخريبية وتحت



● أبو راس

## بصمات الأشرار

ولأن الحوادث تظل تكشف عن بصمات الأهداف والذوايع التي يسعى لتحقيقها مرتكبها، فنجد في تداعيات الحوادث التي تعرضت لها العديد من المنشآت الاقتصادية أن ثمة بصمات لقوى شريرة واضحة للعيان، فلا يمكن أمام فاجعة هز الوطن أن يقوم أبناء قبيلة آل شيوان بتلك الأعمال المشينة والتي استنكرها الشيخ علي بن جابر الشبواني والد الشهيد والذي نفى أن تكون قبيلة آل شيوان لها صلة بالاعتداء على حفار النفط أو غيرها..

ووفقاً لتصرحات صحفية فقد اتهم الشيخ علي بن جابر الشبواني «من وصفاً بجهات مفرضة وأباد خفية هدفها الإصطيد في الماء العكر وإفشال عمل لجنة تقصي الحقائق في حادثة استهداف نجله».

# حراك سلمي يقوده الشباب داخل أحزاب المشترك

الفرق إلى الصوفاء الأولى في قيادتها، وهو اعتراف لرئيس مكتب العلاقات الوطنية والسياسية بحزب البعث العربي الاشتراكي نائب الأمين العام للبحر الأحمر، أما القيادي في حزب التنظيم الوحدوي الناصري عبيد غالب فقد أكد أن حزبه قصر كثيراً مع الشباب، خاصة في قضايا البيئة، ووصولهم إلى مراتب متقدمة في القيادة، مشيراً إلى واقع وصفه بـ«الأفضل» في فترة ما قبل ظهور التعددية السياسية والحزبية.

أما القيادي فادع وجود تراجع كبير للأحزاب في تعاملها مع قضايا الشباب، موقفاً - غالب - من أن مرحلة السرية التي كانت تعمل فيها الأحزاب ودور الشباب فيها أحسن حالاً مما هو عليه الوضع الآن، ووصف تلك المرحلة بالمتنازع، على الأقل حين كان يجلس على كرسي الدراسة بجامعة صنعاء..

لكنه تحدث عن مجموعة من العوامل التي تسبب على مشاركة الشباب في قيادة الأحزاب وصناعة قرارها، أبرزها الوضع العام الذي تعيشه البلاد.

أما المحامي عبدالرحمن برمان فذكر بندوة مطالعة عقدت في العام ١٩٩٣م، عن دور الشباب في صناعة القرار داخل الأحزاب السياسية، شارك فيها المؤتمر الشعبي العام والإصلاح والتنظيم الوحدوي الناصري والبعث العربي الاشتراكي، مشيراً

إلى الفرق بين طبيعة النقاش في تلك الندوة، وبين الحديث الآن، والذي يشبه بحركة تعود داخل الأحزاب.

وقدما انتقد غياب روح المبادرة لدى الشباب، تحدث (برمان) بأن المجتمع المدني أصبح الخلل الأكبر للشباب، بعد أن بقوا محتضين داخل أحزابهم، مشيراً إلى جملة من العوامل التي أثرت سلباً على نشاط واتخاذ الشباب للعمل في الأحزاب، أبرزها الوضع العام الذي تمر به اليمن.

من جهة نصح أحمد المنيعي الشباب بعدم الاقتراب من شيوخ الأحزاب، والذين اعتبروا أنفسهم أوصياء حسب تعبيره.

وأشار إلى عدم وجود اختلاف في وضع الشباب عن وضع المرأة داخل الأحزاب، مشياً «شيوخ الغرف المغلقة» شيوخ القاعدة الذين يدعون بالشباب لحمل الأحرمة نفسها والمخبرات ليقتلوا أنفسهم.

وقدما قال بأن «الحرس القديم سيطر على كل مفاصل العمل السياسي داخل الأحزاب، نفي (المنيعي) وهو قيادي في إصلاح مديرية بديدة بمارب- وجود شوري داخل الأحزاب متحدداً بدلاً من ذلك عن «شلتة» داخلها.

الأولى الداخلة والوحيدة في الندوة وهي لجنة القيادي في التنظيم الوحدوي

كشفت ندوة مؤسسة حوار «الشباب والأحزاب قراءة في التجربة اليمنية» عن حراك شبابي داخل أحزاب المشترك ضد المخطين أو الحرس القديم.. وخلص المحامي عبدالرحمن برمان إلى أن المداخلات التي استمع إليها من الشباب في أحزاب المشترك هي أشبه بحركة تمر داخل تلك الأحزاب.. هذا فيما نصح الإصلاح أحمد المنيعي الشباب بعدم الاقتراب من شيوخ الأحزاب.

ووفقاً لبيان من «فقد ذكر أن أوراق الندوة اتجهت إلى انصاف حزب تنظيم اليمن للصلاح في تعامله مع الشباب، وتأييدها على أن يعزل «أفضلية نسبية في استقطاب الشباب وإشراكهم في الدعوة الحزبية، وهو حديث رئيس تحرير صحيفة كل أحد (أمين الوالي) إلا أن تلك الأفضلية سرعان ما تلاشت عند فتح باب النقاش، إذ أشارت بعض المشاركات إلى اتهام حزب الإصلاح بتعطيل انتخاب قيادة جديدة للاتحاد طلاب جامعة صنعاء وعمران، حسب ما ذهب إليه (بكيل العفيف) الذي وصف الإصلاح بأنه أكثر انتهازية للشباب.

فيما أشار فخري العزب، إلى أن موقع الشباب لدى أحزاب المشترك يمكن في لجنة الخدمات والنظاء، وهم ليسوا سوى شغاف.. وبين هذا وتلك اعترفت عدد من القيادات الحزبية بوجود قصور في تعامل أحزابها مع الشباب وأضياهم وتمكينهم من



● العليمي



● أبو راس



● العليمي